

التفسير الفقهي لمعالى الشيخ / سعد بن ناصر الشثري الحلقة-2

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته ليذربوا اولوا الالباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي تقدمه لكم اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور

00:00:03

سعد بن ناصر الشريف تنفيذ عزام بن حسن الحميدي الحمد لله رب العالمين احمده على نعمه واشكره على منته واسأله المزيد من فضله وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فيا ايها المستمعون الكرام اسأل الله لكم التوفيق لخيري الدنيا والآخرة - 00:01:04

وبعد فهذا هو اللقاء الثاني من لقاءاتنا في التفسير الفقهي ابتدأ فيه بالحديث عن شروط مفسر القرآن فان تفسير القرآن يحتاج الى ادوات والات لان تفسير القرآن توظيف لمراد الله عز وجل - 00:01:25

والقرآن لفهمه شروط ولفاظه صفات ولذلك لابد ان يوجد في مفسر القرآن عدد من الشروط ولا يجوز لكل احد من الناس ان يعتلي منصب تفسير كتاب رب العزة والجلال حتى توجد فيه هذه الشروط - 00:01:50

فاول هذه الشروط ان يكون المفسر عارفا بلغة العرب لان القرآن عربي كما قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون فمن لم يكن عارفا بمعنى الالفاظ اللغوية فانه لن يتمكن من تفسير القرآن - 00:02:17

وقد يعرف الانسان معاني مفردات اللغة بحصيلته السابقة كما في الصحابة والتبعين وقد يعرف معاني الفاظ لغة العرب بمراجعة ما كتبه اهل اللغة من جمع روایات العرب في كلامها واستخلاصا معاني الفاظها - 00:02:41

ومن شروط مفسر القرآن ان يكون المفسر عارفا بسنة النبي صلى الله عليه وسلم خصوصا الاحاديث التي وردت في الآية المراد تفسيرها لان السنة مفسرة للقرآن فمن فسر القرآن بخلاف ما في السنة - 00:03:13

فقد اخطأ ولم يبين مراد الله جل وعلا وقد قال جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وقال سبحانه وتعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم وهكذا - 00:03:35

يشترط في مفسر القرآن ان يكون عارفا بالقواعد الاصولية التي تتعلق بالفهم والاستنباط والتي تشترط في الاجتهاد فمن لم يكن عارفا بالقواعد الاصولية قادرًا على تطبيقها على الآيات القرآنية فانه - 00:03:58

لا يصح له ان يفسر القرآن لان كثيرا من هذه الآيات تحتاج الى استنباط والاستنباط له قواعد معينة دونها اهل العلم في علم اصول من مثل قواعد العموم والخصوص والدلائل - 00:04:21

والمفاهيم ونحو ذلك وقد اشترط كذلك من اهل العلم ان يكون مفسر القرآن حافظا لكتاب الله عز وجل قالوا لان القرآن يفسر بعضه بعضا ويبيّن بعضه بعضا وقد اختلفت مناهج اهل العلم في تفسير القرآن - 00:04:44

قد قسمت هذه المناهج بتصنيفات متعددة فمثلا هناك تفسير بالتأثر بحيث يقوم المفسر بتفسير الآيات القرآنية بواسطة الآثار الواردة سواء كانت منقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم او عن الصحابة او عن التابعين - 00:05:11

ومن أشهر من فسر القرآن بالتأثر الامام ابن جرير الطبرى في كتابه جامع البيان في تأويل القرآن ومن المعلوم ان ابن جرير متقدم الوفاة فانه قد توفي في سنة ثلاثة عشرة - 00:05:37

للهجرة النبوية وقد حرص رحمة الله على جمع الروايات في تفسير القرآن وتوجيه هذه الروايات ومناقشتها والترجيح بينها فكان يسرد الروايات الواردة في تفسير الآية ثم بعد ذلك يقوم بالحكم عليها - [00:05:58](#)

والترجيح بينها وأيضاً من المفسرين على هذه الطريقة التفسير بالتأثر العلامة ابن كثير الدمشقي في تفسيره تفسير القرآن العظيم وابن كثير من علماء الشافعية قد توفي في سنة سبعينات واربع وسبعين للهجرة. وتفسيره من كتب التفسير - [00:06:21](#) السلفية وامتاز بأسلوب سهل واضح وامتاز أيضاً بجمع الآيات التي تتعلق بموضوع الآية المفسرة وكان يفسر القرآن بالقرآن ويذكر الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين ويرجح بينها ويعرض للقراءات قليلاً دون اكتار - [00:06:49](#)

وقد يشير إلى شيء يسير من الأعراب وكذلك من أمثلة تفسير القرآن بالتأثر كتاب الدر المثور في التفسير بالتأثر لجلال الدين السيوطي المتوفى سنة أحد عشرة وتسعمائة وقد حرص فيه على - [00:07:16](#)

جمع الروايات الواردة عن الصحابة والتابعين ومع الأحاديث النبوية الواردة في تفسير الآية ومن أنواع التفسير أيضاً التفسير بالرأي والمراد به أن يفسر الإنسان الآيات القرآنية في اجتهاد منه سواء كان ذلك بالرجوع إلى لغة العرب - [00:07:44](#) أو بالنظر في المسائل العقدية والتفسيرية ومن أشهر المؤلفات في هذا التفسير التفسير الكبير المسمى بمفاتيح الغيب بفخر الدين الرازي المتوفى سنة ست مئة وستة للهجرة. وقد حرص فيه على إيراد المسائل العقلية - [00:08:13](#)

والفقهيّة والعقدية وهو في الغالب يسير على مذهب الإمام الشافعي قد حرص على الاهتمام بالمناسبات بين سور والآيات والرد على شبكات المخالفين وهناك عدد من الكتب التي قد الفت على منهج التفسير بالرأي - [00:08:35](#)

كذلك يمكن تقسيم التفاسير إلى نوعين تفاصيله المراد بها تلك التفاسير التي تأتي بالآيات القرآنية بحسب ترتيبها في المصحف مع تفسير كل آية لوحدها وهذه هي أغلب كتب التفسير المشهورة - [00:09:00](#)

وهناك نوع آخر يقال له التفسير الموضوعي بحيث يؤتى باحد الموضوعات التي وردت في النصوص الشرعية فنجمع الآيات الواردة في ذلك ثم بعد ذلك نعطي الأحكام المتعلقة بذلك الموضوع انطلاقاً من الآيات القرآنية الواردة فيه - [00:09:25](#)

كذلك من أنواع التفسير أو من تقسيمات التفسير التفسير بحسب الالفاظ أو بحسب الاشارات أو تفسير المعاني والتفسير العلمي والتفسير الفقهي وسنأتي إليها باذن الله عز وجل في لقاء آخر هذا والله أعلم - [00:09:51](#)

صلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه وسلم تسليماً. كتاب انزلناه إليك مبارك ليذربوا إياته ليذربوا إياته وليتذكر أولوا الألباب التفسير الفقهي. التفسير الفقهي. من اعداد وتقديم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشريف - [00:10:16](#) تنفيذ عزام بن حسن الحميدي - [00:10:52](#)